ووقفه وهو راجع الى امر الحاضر سقط لام الفعل وفى الناقص الواوى تقلب
الواو ياء والتثقيل نحو يغزى الى اغزى نغزى والامر نحو ليغز الى لاغز للغز
الى والنهى نحو لا يغز الى لا اغز لا نغز المجهولات اى الحكم المذكور فى هذه الاشياء
اذا كن مجهولات لانهن فروع للماضى المجهول وفى الماضى المجهول يصير الواو ياء
لوقوعها فى الطرف وانكسار ما قبلها واما المعتل المثال فتسقط فاء فعله فى
المستقبل من الاول الى الاخر والامر اى امر الحاضر الغايب الى الحاضر والنهى نهى الغائب
والحاضر المعروفات لانهن لو كن مجهولات لم يحذف الواو وكذا فى الماضى واسم الفا
عل والمفعول اذا كان فاؤه واو ويا اما اذا كان ياء ولا يحذف من ثلثة ابواب
متعلق بقوله فتسقط احدها فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وكسرها
فى الغابر نحو وعد يعد اصل يوعد فحذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة لئلا
يثقل على اللسان ولم يحذف اليا لانها علامة المضارع والعلامة لا تحذف ولم يحذ
ف الكسرة لانها يلزم اجتماع الساكنين ولم يجز حذف العين مع وجود حرف العلة
فلم يبق للحذف الا الواو فحذفت الواو وهذا فى الغائب واما فى المخاطب ونفس
المتكلم فالمشاكلة وثانيها فعل يفعل بفتح العين فى الماضى والغابر نحو وهب يهب
اصله يوهب بكسر الهاء حذفت الواو ثم فتح الهاء لاجل حرف الحلق وهو ثقيل
والفتحة خفيفة وعلى هذا يلزم عليه ان يشير الى هذا كما اشار اليه البعض
لان الواو اذا وقعت بين ياء وفتحة اصلية لا تحذف كوجل يوجل وكذا اذا و
قعت بين ياء وضمة كوسم يوسم وثالثها فعل يفعل بكسر العين فى الماضى نحو ورث
يرث اصل يورث حذفت الواو كما مر وتقول فى الامر والنهى اى من الباب الاول

غد

٤٧

غد لا تغد الى آخره حذفت واوهما للمشاكلة ومن الباب الثانى هب لتهب لا تهب
الى آخره حذفت ومن الباب الثالث رث لا ترث الى آخره وفى قوله تسقط الواو
من فعل يفعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو وطئ يطأ ووسع
يسع وفيه نظر من وجهين احدهما ان عين المضارع فيهما لو كانت
مفتوحا فى الاصل لم يحذف الواو كواو وجل يوجل فانها لا تحذف لعدم
الثقل وان كانت فتحته عارضية فالاشارة عليه لازم والثانى ان وطئ يطأ
ووسع يسع ليسا من باب فعل يفعل بكسر العين فى الماضى فى الغابر بل
الامر بالعكس فان ماضيهما مفتوح العين ومضارعهما مكسور العين و
منها وضع يضع ووقع يقع وودع يدع ووذر يذر وقوعت الواو
فى كلها بين ياء وكسرة ثم فتحت عين مضارعه كلها لاجل حرف الحلق كذا
المفهوم مما ذكر فى شرح الزنجانى والحق ان حذفت الواو من بابين احدهما
الباب الثانى والباب السادس كذا المفهوم مما ذكر فى النزهة وشرح الهارونية
والمراح فيلزم عليه ان لا يزيد على هذين البابين واما اللفيف المقرون
فحكم عين فعله كحكم الصحيح لا يتغير اى لا ينقل ولا يقلب ولا يحذف
وانما اعل اللام دون العين لانه اشد منه تغييرا وانما لم يعل كلاهما لانه
يلزم نقض البناء وحكم لام فعله كحكم لام فعل الناقص اى فى الاعلال وعدمه
نحو طوى يطوى الاول اشارة الى قلب لامه والثانى اشارة الى حذف حركة لامه
واما اللفيف المفروق فحكم فائه كحكم فاء فعل المعتل الا انه معتل الفا ايضا
فيحذف الواو فى مضارعه الذى هو مكسور العين كوقى يقى وحكم لام فعله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)